

حزب الله يدرس وثيقة بكركي ويتريث في موقفه

الوثيقة والتمتع في بنودها بغية إطلاق موقف غير متسرع يأتي بمستوى ما تمثله هذه المذكرة على المستويين الوطني والمسيحي. وتسجل هذه المصادر المقربة من 8 آذار الملاحظات التالية:

● تجنب المطالبة توجيه أصابع الاتهام صراحة إلى حزب الله أو حشره في زاوية الإدانة بجر الداخل اللبناني إلى الوجود السورية، فالتعميم كان سيد الوثيقة.

● الوثيقة لا تشكل أي عنصر استفزاز لحزب الله.

● فالكثير من بنودها يشكل العنصر الأساسي في خطابات قيادات الحزب (بناء السلطة إجراء الانتخابات الرئاسية العيش المشترك حفظ التعددية أحقية القضية الفلسطينية...).

● الحيا الذي تحدثت عنه الوثيقة لا يشبه الحيا الذي تحدثت عنه 14 آذار، حيث جاءت التوليفة غير استفزازية ولا تشبه المصطلحات المستخدمة في سوق التداول السياسي التي تكاد تعزل لبنان عن محيطه الطبيعي.

(الوثيقة تحدثت عن الحيا الإيجابي الذي لم يأت «إعلان وحياد» على ذكره، وربطت الدعوة إلى هذا الحيا بالالتزام بقضايا الأسرة العربية وعلى رأسها أحقية القضية الفلسطينية، وهذا يعني لا حيا حيال الصراع مع إسرائيل).

● قضية السلاح التي اعتبرتها 14 آذار أنها بمثابة رسالة إلى حزب الله أتت ضمن سياق لغة تخفيفية تحدثت عن حصرية القوة العسكرية في يد الشرعية باستكمال بناء جدي لجيش عصري، ومن خلال حماية استقلالية القضاء والالتزام بتفعيل عمل المؤسسات الدستورية.

.. ومصادر: موافقة عون «اللفظية» على مذكرة بكركي رسالة إلى حلفائه

في اللعبة ويعيد خلط الأوراق على الطريقة الجنبلاطية التي باتت تشكل مساحة اهتمام لدى الجنرال الذي يرى أن جنبلاط نجح في قلب الموازين دون أن يقلب طرفا على آخر، لكنه امسك باللعبة أكثر مما كان طرفا.

المصادر تعتقد أن عون يخوض من خلال المواجهة الحكومية معركة الفرصة الرئاسية الاخيرة وأن حزب الله مشتك مع الجنرال في قضايا تتجاوز وزارة الطاقة وأن الحسابات الرئاسية للعماد عون لا تنطبق على بيد الحلفاء في 8 آذار وهذه الحسابات التي ترجمت تغيبا لأي موقف جدي من ترشيح عون انفجرت في ملف الحكومة كونه الملف الأهم الذي يسبق الاستحقاق الرئاسي ويهد له.

وقالت المصادر أن عون وإن شارك في الحكومة ضيفا أو ان تراجع سيكون لقمة سائفة على طبق التسويات الرئاسية.. وتبدو المواجهة الحكومية مقدمة معركة الرئاسة التي لن يقبل فيها عون من حلفائه اللون الرمادي وهذا يعرفه حزب الله جيدا.

بيروت: رفض الوزير محمد فنيش التعليق على وثيقة بكركي مكتفيا بالقول ردا على سؤال في هذا الصدد «لن أعلق».

والنائب كامل الرفاعي قال «إن غياب التعليق عليها ليس من باب الإهمال وإنما لمزيد من الدرس من قبل لجنة خاصة على أن يصدر موقف واضح منها».

وفي حين سارع فريق 14 آذار إلى الترحيب بالمذكرة معتبرا أنها وضعت الإصبع على الجرح، وسارع العماد عون إلى زيارة بكركي معلنا تأييده لها، أقر الرفقاء الآخرون في 8 آذار (لاسيما حزب الله) الصمت ولم يصدر عنهم موقف واضح وصريح بشأنها، علما أن وجهتي نظر تم التداول بهما في هذا المجال:

● الأولى تقول إن وثيقة بكركي تعبر عن وجهة نظر 14 آذار ومنحازة لها، وأن الحزب يتحفظ عليها وهي تساهم في دفعه إلى التمسك بمواقفه.

وربط مصير الحكومة العتيدة بتلبية شروطه وطلباته في ظل الثوابت التي أعلنتها بكركي عن التمسك بإعلان بعيدا وحياد لبنان وسائر الثوابت التي وجدت لها صدق إيجابيا لدى الرئيسين سليمان وسلام، وأكثر لدى الرئيس الحريري الذي كان سباقا في اعتبار وثيقة بكركي خارطة طريق يفترض العمل بهديها في المستقبل، فسي حين أن كتلة الولاة للمقاومة لم تصدر موقفا إيجابيا من هذه الوثيقة، إذ تسجل بكركي عبر مضمون الوثيقة التي قدمتها التقاء ودعمها لرئيس الجمهورية الذي يصير بدوره على إعلان بعيدا وحياد لبنان منتقدا تدخل حزب الله في سورية.

● الثانية تقول إن حزب الله في طور درس

الاستحقاق الرئاسي يضغط للتسريع بالحكومة انتشار ليلي غير مسلح لحزب الله في بعض أحياء بيروت والسفير الإيراني يتوقع «تغيرا كبيرا» في العلاقات مع السعودية



(محمود الطويل)

شبان بلباس موحد على زوايا الطرق ومدخل احياء مزودين بأجهزة تواصل ودون اي سلاح ظاهر.

هذا الانتشار النوعي بدأ منتصف الليل وزال بعيد اذان الفجر، وقد توزع الحزب مع حركة اسلم والحزب السوري القومي الاجتماعي محيط البيئة السياسية او المذهبية التي ينتمي اليها، فتولى حزب الله برج ابي حيدر وحج اللجا والخندق الغميق وزقاق البلاط وطلعة النوري والبسطة، وانتشرت امل في شارع ربور وعائشة بكار وبعض شوارع المصيطبة والخندق الغميق.

ابادي ابدى تفاؤله بتشكيل حكومة جامعة في لبنان، متوقعا تغييرا كبيرا على مستوى العلاقات بين ايران والسعودية، وقال ان ذلك لن يستغرق وقتا طويلا.

امنا، شددت النظار الى الاجواء المحتقنة في منطقة القلمون السورية ومقابلها اللبناني في عرسال والهرمل على دوي القصف الجوي لطائرات النظام لبلدة بيروت الحصينة والذي عد مقدمة لاجتياح النظام وبالتنسيق مع حزب الله من الجانب اللبناني لهذه المنطقة.

وتزامن هذا مع انتشار كثيف انما غير مسلح لحزب الله وحلفائه في مختلف شوارع بيروت، حيث انتشر

بعد التعثر في تاليف الحكومة لأسباب صورت للناس بانها جوهرية، تم تبين انها سقطت بمرور الزمن، تم اتفاق لم تكن نحن اساسا فيه وابلغنا هذا الاتفاق وهو يقوم على حكومة من ثلاث ثمانينات، وعلى مبدأ غريب دون اسباب موجبة، وهو المادورة في الوزارات، ثم تبين ان هناك عقدا اخرى.

وردا على سؤال، قال ليون: بالنسبة لنا الانتخابات الرئاسية الجمهورية هي الاساس، ونخشى ان يكون الهدف من وضع الشروط والعراقيل بوجه تاليف الحكومة ان تكون هناك حكومة تأخذ صلاحيات رئاسة الجمهورية، هدفنا رئاسة جمهورية ورئاسة جمهورية قوية.

بدوره، رئيس مجلس النواب نبيه بري اكد مسبقا انه مازال في مرحلة انتظار مترقبا ما يمكن ان يقوم به الآخرون.

اما النائب وليد جنبلاط فاشار الى عقدة وزارة الداخلية، وقال ان تبار المستقبل طرح اسين مقبولين لتوليها ولا اعتقد ان ايا منهما يشكل استفزازا او تحديا لأي طرف، وهما يشكلمان التاليف اذا كانت ميشال المعطلة محض داخلية.

الوزير ليون: رئاسة

الجمهورية هي

الأساس

الأساس

الأساس

ويبدو ان عامل الاستحقاق الرئاسي بدأ يضغط مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية التي تبدأ في 25 مارس وتنتهي في 25 مايو، وقد لغت الرئيس سليمان بات الى ان تشكل الحكومة بات امرا ضروريا.

واستبق وزير الثقافة جان ليون المرشح لمنصب وزير الخارجية في الحكومة العتيدة اجتماع كتلة عون عصم امس ليعلن ان اهم في هذه المرحلة هو الوصول الى الاستحقاق الرئاسي.

وقال في تصريح اذاعي:

أخبار وأسرار لبنانية

● **المراوحة القاتلة:** بدأ الرئيس المكلف تمام سلام يشعر بضيق شديد جراء «المراوحة القاتلة» التي تحكّم عملية تشكيل الحكومة، وهو لا يخفي انزعاجه واستياءه ليس من عدم حلحلة عقدة حقايب العماد عون فحسب، بل أيضا من بروز عقد أخرى من جانب فريق 14 آذار تساهم في تعصّب مهمته.

ويشعر سلام بأن هناك مفاوضات تجري خلف ظهره، وهي تتجاوز مسألة توزيع الحقايب لتشمل الاستحقاق الرئاسي وما بعده، ولأنه ينتمي إلى مدرسة سياسية «معتدلة وهادئة»، فإنه يحاول أن يتعايش مع كل ما يجري دون أن يكون ذلك على حساب الفرصة الثمينة التي أتاحت له للدخول إلى نادي رؤساء الحكومة.

وإذا كان رئيس الحكومة المكلف حريصا على عدم البوح بمكنونات صدره أمام زواره، إلا أنه لا يخفي استحالة تعايشه طويلا مع الوضع الصعب الذي وصل إليه منذ تكليفه تشكيل الحكومة، وهذا يطرح السؤال، إلى متى سيبقى في دائرة المراوحة، وهل هناك ما

يدفعه إلى الاعتذار؟

● **اقتراح جديد لجنبلاط:** تؤكد أوساط النائب جنبلاط أنه بات محبطا من إمكان حصول تنازلات كبيرة، وهو يشعر بأن المسألة باتت رهن تنازل قوي يقوم به سليمان وسلام، وقد يغضب فريق 14 آذار.

وتقول مصادر متابعه للمباحثات الحكومية إن «البحث يركّز الآن على مبادرة أخيرة أطلقها جنبلاط ترتكز على إبعاد الوزارات السيادية الأربع عن حصص فريق 8 و14 آذار وإعطائها للفريق الوسطي»، المتمثل في الرئيس ميشال سليمان والرئيس تمام سلام، إضافة إلى جنبلاط، وهو الأمر الذي لا يبدو وفق المصادر «سهل التطبيق»، بالنسبة إلى الفريقين.

● **الداخلية:** كشفت مصادر مطلعة أن رئيس كتلة «المستقبل»، النيابية فؤاد السنيورة لم يحمل إلى سلام اسما جديدا لتولي حقيبة الداخلية يمكن أن يكون مقبولا من مختلف الرفقاء، ولا يشكل تحديا لأحد، بعدما سقطت اقتراحات عدة سابقة، وخصوصا التي

طرحت اسم كل من النائب أحمد فتفت واللواء أشرف ريفي.

● **عناصر تعطيل إعلان الحكومة:** يعدد مصدر متابع للملف الحكومي العناصر التي تحول دون ولادة قريبة للحكومة، وهي:

– سقوط الصيغ البديلة عن خسارة باسيل لحقيبته الطاقة من ضمن المداورة الشاملة.

– التوتر السياسي الناتج عن مواقف جهات رئيسية (كلام الرئيس فؤاد السنيورة الذي رفع اللهجة واتهم حزب الله بمساعدة عون على عرقلة تشكيل الحكومة، والسجال الذي حصل في عيد مار مارون بين رئيس الجمهورية والعماد عون عبر الوزير باسيل).

– بروز الخلافات حول بعض الحقايب السيادية أو الخدمانية في فريق 14 آذار، أو بين هذا الفريق ورئاسة الجمهورية.

– تأخير المناخ الإقليمي خصوصا الأجواء المتعلقة بالتطورات الميدانية في سورية ومسار جنيف 2.

– انغماس بعض الأطراف بالداخل في التفاوض على عقد

لماذا دعا سليمان مخايل الزاهر إلى بعيدا؟

بيروت: صباح الأربعاء الماضي اتصل الرئيس ميشال سليمان بالنائب السابق مخايل الزاهر وطلب إليه أن يقبل دعوته في الغداء في القصر الجمهوري، فما استطاع الزاهر إلا أن يلجئ.

لم يفصح الزاهر عن فحوى الحديث

ماذا قال هيل لـ «بوينز»؟

بيروت: بيروي وزير الخارجية السابق فارس بوينز أنه في طريق عودته من باريس مؤخرا التقى على جناح طائرة واحدة مع السفير الأميركي ديفيد هيل العائد لتوه

من اجتماع في باريس مع الرئيس سعد الحريري، فأبدى هيل في مجرى الحديث ضرورة أن يواجه اللبنانيون أمرهم الواقع، ولا يتكلموا على دول الغرب، لأن كلا من هذه الدول غارقة في مشاكلها، وأن ما يمكن لهذه

الدول أن تفعله حيال لبنان هو أن تبارك أي اتفاق ينعقد بين اللبنانيين.

ويعترف السفير الأميركي أن أساس الكافي، وبأنها لم تتعاط معهم على أساس أنهم مسيحيون، وبأنها تنفهم رأيهم بأنها خذلتهم في أكثر من محطة.. ولهذا يسأل هيل في هذه الأيام: ماذا يمكن التقديم للمسيحيين؟ وأي تعديلات دستورية يطمحون إليها؟

مفتي لبنان: نجلي تزوج شرعيا

بيروت: أكد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في بيان صدر عن مكتبه الاعلامي، ان نجله الشيخ راغب قباني عقد قرانا شرعيا في البرازيل وليس زواجا مدنيا، كما يروج له البعض، معتبرا ان من يروج خلاف ذلك

بيروت: أكد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في بيان صدر عن مكتبه الاعلامي، ان نجله الشيخ راغب قباني عقد قرانا شرعيا في البرازيل وليس زواجا مدنيا، كما يروج له البعض، معتبرا ان من يروج خلاف ذلك

عضو «الوفاء للمقاومة» أكد أن الحكومة الجامعة خلال يومين ورئيس حيايدي في الموعد الرفاعي: تعليمات أميركية واضحة بإرضاء عون.. الطاقة لباسيل والداخلية لزين والدفاع للهاروي والخارجية والمالية لبري

باسيل، والداخلية لشخصية غير استفزازية إنما مقربة من قوى 14 آذار وهي باغلب الظن مروان زين، والخارجية والمالية للرئيس بري والدفاع لخليل الهاروي المحسوب على الرئيس سليمان.

وردا على سؤال، أكد الرفاعي في تصريح لـ«الأنباء» ان فريق 14 آذار تلقى تعليمات أميركية واضحة بضرورة إرضاء العماد عون لإنهاء أزمة التليف، ناهيك عن أن المساعي الدولية المشتركة باتجاه جميع القوى الإقليمية، ساهمت بشكل مباشر في تلمين مواقف جميع الرفقاء المحليين، ما قد يترجم بين اليوم الأربعاء أو غد الخميس بتعهد تقدير، بفتح طريق السرايا الحكومي أمام الرئيس المكلف تمام سلام، مستدركا بالقول ان المساعي الدولية والتعليمات الأميركية، لن تقف عند حد انتزاع توافق جديد على البيان الوزاري ومن ثم محول الحكومة السلمانية



كاميل الرفاعي

بيروت - زينة طيارة

خلافا لصياغة مشهد التاليف وللمواقف المتشنجة المحيطة به، يؤكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب كامل الرفاعي ان مشاورات العشرة أشهر من رحلة البحث عن سلطة تنفيذية جديدة وصلت إلى خواتيمها السعيدة، ولفظت الرفاعي أنفاسها الأخيرة، وذلك بفعل قرار دولي حاسم انتزع من الرئيس سعد الحريري موافقته على المقترحات الأخيرة، الأمر الذي يرى فيه الرفاعي ولادة حتمية للحكومة العتيدة خلال اليومين المقبلين بصيغة 8 - 8 جامعة لكل الأطراف اللبنانية باستثناء حزب القوات اللبنانية الذي ارتضى طوعا عدم المشاركة فيها، لافتا إلى ان المساعي الدولية والمبادرات المحلية حطت رحالها بإعادة إسناد وزارة الطاقة للعماد عون - جبران